

التقويم التربوي

تعوينات علي أستاذ بجامعة الجزائر
مشارك بمعهد تيقصرين

في نقل البرنامج للتلميذ عبر طرق و
وسائل محددة .

5- التقويم

و هو المرحلة الأخيرة التي لاغنى عنها
في العملية التربوية و به نتمكن من
قياس مدى تحقق الأهداف المسطرة أو
عدم تحقيقها .

و التقويم عملية اشمل من الامتحانات
و الاختبارات فهو يتناول النشاط
المدرسي بكلياته و الأغراض التي ترمي
إلى تحقيقها .

خاصة المنهج الدراسي و الطرق و
الوسائل التعليمية المختلفة عن طريق
تقييم التلاميذ و المدرس فهو يشمل
زيادة على التحصيل قياس اتجاهات
التلاميذ و ميولهم و طريقتهم في
التفكير و تكييفهم الفردي و الاجتماعي.
و يهدف التقويم التربوي أساسا إلى :

(1) - تحديد مدى نمو التلميذ نحو بلوغ
الأهداف القريبة و البعيدة التي تسعى
المدرسة و المجتمع إلى تحقيقها.

(2) - تشخيص نواحي القوة و الضعف في
عملية التعلم مما يبين للمدرس مدى
استمراره في طريقته أو تعديلها كما
يعمل على تخطيط جديد ليبلغ
الأهداف المنتظرة و يتعلق هذه العمل
بالتلميذ و المدرس معا .

(3) - مساعدة الأهل على فهم أبنائهم
و مدى تقدمهم أو تخلفهم و أسباب

التي توضع لتوضيح الأهداف الهامة
للمدرسة بحيث تقوم هذه الخيرة
على ترجمة تلك الأغراض إلى أنواع
من المعرفة و السلوكات التي يجب أن
يكتسبها التلميذ و هذا يجيب عن
السؤال التالي :

ماذا نحاول أن نحقق ؟

3- المنهاج أو البرنامج

يمثل المنهاج أو البرنامج الوسيلة
الأساسية التي بها تتحقق الأهداف
بحيث يقسم هذا المنهاج إلى برامج
مدرسية و التي تشخص هي
بدورها في مواد دراسية تلك المواد
التي توزع حسب المراحل و
السنوات بحيث يحقق كل درس
هدفا و كل محور مجموعة أهداف
السنة ثم أهداف مرحلية و هكذا
إلى أن تتحقق الأهداف العامة التي
خطتها الدول للمجتمع .

4- الطرق و الوسائل و المعلم

يتم نقل المنهاج ، أي مجموعة
الدروس إلى التلميذ عن أساليب و
طرق محددة قد تقترحها السلطات
التي تبنت المنهاج أو يختارها المعلم
نفسه ، و تستخدم وسائل مساعدة
لعملية التدريس التي يقوم بها
المعلم إذ أنه يعتبر العامل الأساسي

1 - ما المقصود بالتقويم

التربوي ؟

قوم الشيء قدر قيمته و
وزنه و في التربية قوم المعلم
أداء التلاميذ أي إعطاء قيمة
و وزنا بقصد معرفة إلى أي
حد استطاع التلاميذ الاستفادة
من عملية التعلم المدرسية و
إلى أي مدى أدت هذه الاستفادة
إلى إحداث تغيير في سلوكهم
و فيما اكتسبوه من مهارات
لمواجهة مشكلات الحياة .

2- مكانة التقويم من

العملية التربوية

تقوم العملية التربوية على
مجموعة من الأسس التي لا
يمكن أن تستغني عنها نظرا
لتكاملها فيما بينها و هي :

أ - الفلسفة التربوية التي
يتبنها المجتمع أو ما يسمى
بالأديولوجية العامة التي
على أساسها يهدف المجتمع
إلى تكوين الإنسان .

ب - الأغراض و الأهداف
العامة للسياسة التربوية و

ذلك من ناحية التحصيل و التعلم .

6 - صفات و مميزات

التقويم

1- تشمل عملية التقويم كل الوسائل اللازمة لجمع المعلومات عن التلميذ من معرفة و سلوك و مهارة و انفعال ...

2) التقويم عملية مصاحبة و ملازمة للتعلم و لذلك تعتبر عملية مستمرة .

3) عملية التقويم عملية تشخيصية و علاجية و حكم .

4) تهتم عملية التقويم بالتلميذ كوحدة فهي تقدره من الناحية التعليمية و صفاته الشخصية كأوجه مترابطة و متصلة ببعضها البعض .

5) التقويم عملية تعاونية يشترك فيها كل من التلميذ و المدرس و الأهمل أي كل المحيطين بالعملية التربوية

المجالات التي تشملها

عملية التقويم و وسائل

التقويم

تشمل عملية التقويم مجالات عدة أهمها قياس أداء المعلم و أداء التلميذ و القياس العقلي و قياس القيم و الميول و الاتجاهات الخاصة بالتلاميذ و ذلك بعد تقديم جزء أو أكثر من

البرنامج الدراسي كما تقيس التحصيل الدراسي .

و نظرا لكون الوقت المخصص لهذا الغرض ضيقا فإنني اقتصر على وسائل قياس التحصيل الدراسي فقط و أهمها :

1 - الاختبارات المدرسية العادية و الرسمية (على الرغم مما فيها من العيوب) .

2- الاختبارات التحصيلية المقننة و التي غالبا ما تشمل الجزء الأكبر من تحصيل التلميذ .

3- الأسئلة الشفوية التي يستخدمها المعلم في الدرس لقياس مدى الفهم .

4- الأعمال المنزلية التي ينجزها التلاميذ .

5- الأعمال التطبيقية التي تنجز في القسم .

6- المناقشات الحرة في الموضوعات المختلفة .

7 - التسجيلات المستمرة لنمو و تطور التلميذ في مختلف المجالات

حتى تتم عملية التقويم بشكل دقيق يستحسن إتباع الإرشادات التالية :

أ - تحديد الغرض من الاختبار ككل و الغرض من كل سؤال على حدى بحيث يصاب السؤال صياغة دقيقة تستدعى الجواب المحدد فقط .

ب - العمل على تغطية معظم أجزاء البرنامج المقرر .

ج - إن تلائم الأسئلة مستوى التلاميذ و ان تهدف إلى قياس تمثلها و تطبيقاتها و ليس إلى الاحتفاظ بها ثم استرجاعها من طرف المعلم عند الحاجة .

د - أن تكون الأسئلة واضحة بسيطة بعيدة عن التعقيد و ذلك باختيار ألفاظ مناسبة التي يفهمها التلاميذ أما أثناء التصحيح فينبغي أن يستهدف الغرض من كل سؤال و لذا

يستحسن تصحيح كل سؤال على حدى و ان يبتعد المصحح قدر الإمكان عن الذاتية في التصحيح .

بعض مجالات و وسائل التقويم

الأخرى (صالحة في الطور 3 على

(الخصوص

1 - قدرة التلميذ على تفسير و فهم المعلومات .

2 - قدرة التلميذ على التحليل و المقارنة و التفكير المنطقي .

3 - بعض القيم التي تكونت عند التلاميذ كالميل للقراءة و طرق المذاكرة و المراجعة .

* خطوات التقويم الهامة

1 - تحديد أهداف التقويم المناسبة للجزء من البرنامج المقدم للتلميذ تحديدا دقيقا .

2- تصنيف هذه الأهداف على نحو يسير اختيار الوسائل و الأساليب المناسبة لإجراء عملية التقويم .

3- ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك التي يمكن ملاحظتها عند التلميذ .

4- تحديد المواقف التي تظهر فيها أنماط هذا السلوك تم اختيار الأسلوب و الوسيلة لإجراء التقويم .

5- إجراء عملية التقويم بعد تحضير وسائلها الضرورية .

6- تسجيل نتائج التقويم و تفسيرها و الحكم عليها .

7- اتخاذ القرار على اتخاذ تدبير التغير في الطريقة أو الوسيلة الخاصة بتدريس وفق النتائج المحصل عليها من عملية التقويم و متابعة أسلوب التدريس و العمل على إثبات الوضعية .